و [أما -] قول التاسعة : زوجي رفيع العماد فإنها تصفه بالشرف وسنا الذكر السناء في الشرف ممدود والسنا مقصور مثل سنا البرق ; وأصل العماد : عماد البيت وجمعه : عمد وأعماد وهي [العيدان -] التي تُعمد في البيوت ; وإنما هذا مثل تعني أن بيته رفيع في قومه وحسبه . وأما قولها : طويل النجاد فإنها تصفه بامتداد القامة والنجاد حمائل السيف فهو يحتاج إلى قدر ذلك من طوله وهذا [مما -] يمدح به الشعراء ; قال مروان ابن أبي حفصة : [الكامل] ... قصرت حمائله عليه فَقلّصت ... ولقد تحفظ قينها فأطالها ... .

وأما قولها : عظيم الرماد فإنها تصفه بالجود وكثرة الضيافة من لحم الإبل وغيره من اللحوم فإذا فعل ذلك عظمت ناره وكثر وقودها فيكون الرماد في الكثرة على قدر ذلك وهذا كثير في أشعارهم